

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences



المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في العراق مهامه وتشكيلاته وانجازاته

الدكتور اكرم نشأت ابراهيم

الرياض

1408 هـ - 1988 م

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

في العراق مهامه وتشكيلاته وانجازاته

الدكتور أكرم نشأت ابراهيم(*)

أولاً: مهام المركز وتشكيلاته:

تأسس المركز القومي للبحوث الاجتماعية في العراق في اليوم الأول من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٠م مسيراً الاتجاه الحديث نحو تخصيص مؤسسات للبحوث، ووضعها في خدمة التخطيط بمجالاته وميادينه المختلفة، لتضمن قيام البرامج والخطط التنموية على أسس واضحة مستمدة من تجارب الماضي وخصائص الواقع القائم واحتمالات المستقبل.

وقد نص النظام، الذي تم بموجبه تأسيس المركز، على قيامه بالواجبات التالية:

١ إجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات الاجتماعية والجنائية وتهيئة البرامج اللازمة لمعالجة المشاكل التي تبرز في تلك المجالات

(*) المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية.

٢ - اجراء بحوث تتبعية وتقويمية لقياس مدى كفاية برامج
الاصلاح الاجتماعي لمواجهة الحالات التي وضعت من
أجلها.

٣ - تنظيم دورات تدريبية لاعداد الفئات التي يتصل نشاطها
بالشئون الاجتماعية والجنائية.

٤ - وضع برامج التوعية الاجتماعية لاعداد الرأي العام لتقبل
التوجيهات المفيدة للنهوض بمستوى المجتمع.

٥ - إبداء الرأي في لوائح القوانين والأنظمة الخاصة بالمسائل
الاجتماعية والجنائية.

٦ - دراسة تنسيق البحوث الاجتماعية والجنائية، التي يقوم بها
مختلف الجهات المعنية، ومتابعة تقديم التوصيات لتحقيق
التعاون المثمر بينها، والحيلولة دون تكرار الجهود المبذولة
في هذا المجال.

٧ - التعاون فيما يتعلق باختصاصات المركز مع الهيئات الدولية
والقطرية العربية والأجنبية الصديقة.

ويرأس المركز مدير عام، مرتبط بوزير العمل والشئون
الاجتماعية يتولى ادارة شئون المركز العلمية والادارية والمالية.

ويتكون المركز من اربعة اقسام هي:
قسم البحوث الاجتماعية، وقسم البحوث الجنائية،
وقسم التدريب، والقسم الاداري ويرتبط رؤساء الأقسام
بالمدير العام مباشرة.

وللمركز مجلس ادارة يرأسه مدير عام المركز، ويضم في
عضويته مدير عام كل من: دائرة التخطيط العدلي بوزارة
العدل ودائرة الرعاية الاجتماعية، ودائرة رعاية المعوقين،
ودائرة اصلاح الكبار، ودائرة اصلاح الأحداث، وممثلا عن كل
من قسم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة بغداد والاتحاد العام
لشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق، واثنين من
المتخصصين في العلوم الاجتماعية والجنائية يختارهم وزير
العمل والشئون الاجتماعية من بين العاملين في وزارته
ويختص مجلس الادارة باقرار الخطة السنوية لبحوث
ودراسات المركز ودوراته التدريبية ومتابعة تنفيذها، واقرار
ميزانية المركز وحساباته الختامية ووضع التعليمات الخاصة
بأعمال المركز الفنية والادارية والمالية

كما للمركز مجلس علمي يرأسه المدير العام، ويضم في
عضويته ممثل قسم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة بغداد،
ورؤساء أقسام البحث العلمي والتدريب، ورؤساء وحدات

البحث الاجتماعي في المؤسسات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويختص المجلس العلمي باقتراح خطة البحوث العلمية، وتقويم نتائج البحوث المنجزة، واقتراح الصيغ والأساليب العلمية لوضعها موضع التطبيق، ومتابعة ذلك ودراسة المشاكل والمعوقات التي تعترض الباحثين واقتراح الوسائل والصيغ العلمية والعملية لمعالجتها.

ثانياً: انجازات المركز:

أنجز المركز خلال الاحدى عشرة السنة والنصف التي مضت على قيامه انجازات هامة واسعة في مجالات اختصاصه، نعرضها بايجاز فيما يلي:

١ - بحوث اجتماعية ميدانية: أجرى المركز (٢٥) بحثاً اجتماعياً ميدانياً، حول العديد من الموضوعات الاجتماعية، منها: الهجرة من الريف الى بغداد، أوضاع الطفل واحتياجاته والخدمات المتاحة له في العراق، الخدمات الاجتماعية العمالية في المصانع العراقية، وظاهرة الطلاق في مدينة بغداد.

٢ - بحوث اجتماعية مكتبية: أجرى المركز (٤٢) بحثاً اجتماعياً مكتبياً، حول العديد من الموضوعات الاجتماعية

منها: تنمية المجتمعات المستحدثة في العراق، أساليب الرعاية الاجتماعية ودورها في التنمية، المشاركة الشعبية في التنمية، الأسرة والمرأة والشباب والطفولة في مسيرة التنمية، تطبيق ميثاق التطور والتنمية الاجتماعية في العراق.

٣ - دراسات مسحية اجتماعية: أجرى المركز دراسة مسحية اجتماعية موسعة للمناطق المتخلفة في مدينة بغداد وضواحيها، كما أجرى (٢٥) دراسة مسحية اجتماعية لمختلف المناطق في العراق، للتعرف على حاجتها لمؤسسات الرعاية الاجتماعية كدور الحضانة ورياض الأطفال ودور رعاية الأحداث ودور رعاية المسنين ومراكز الشباب والمراكز الاجتماعية

٤ - دراسات مسحية تقويمية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والاصلاح الاجتماعي: أجرى المركز (١٥) دراسة مسحية تقويمية لتلك المؤسسات، ومنها: دور الحضانة، رياض الأطفال، دور رعاية الأحداث، دور رعاية المسنين، مراكز الشباب، المراكز الاجتماعية، معهد التأهيل المهني للمعوقين، المعهد النموذجي للمكفوفين، مدرسة تدريب الفتيات، المدرسة الاصلاحية، دار الملاحظة الاجتماعية، دار تأهيل الاحداث، ومؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال.

٥ - بحوث جنائية ميدانية: أجرى المركز (٢١) بحثاً جنائياً ميدانياً، حول العديد من الموضوعات منها: جنوح الأحداث، تشرد الأحداث، المسكرات وعلاقتها بالجريمة، ظاهرة تعاطي المخدرات، وحالة مرتكبي السرقة.

٦ - بحوث جنائية مكتبية: أجرى المركز (٢٨) بحثاً جنائياً مكتبياً، حول العديد من الموضوعات الجنائية منها: اتجاهات وأبعاد الظاهرة الاجرامية في العراق، واقع المؤسسات العقابية في العراق، التطورات في مجال معاملة الأحداث المنحرفين في العراق، تشكيلات شرطة الأحداث، والدفاع الاجتماعي والنظام العقابي.

٧ - اصدار مجلة علمية: أصدر المركز (٧) أعداد من مجلته العلمية «مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية»، التي تضم كل عدد منها العديد من البحوث والدراسات الاجتماعية والجنائية، والمجلة معتمدة من الجامعات العراقية.

٨ - تنظيم ندوات تلفزيونية واذاعية للتوعية الاجتماعية: نظم المركز العديد من الندوات التلفزيونية والاذاعية للتوعية الاجتماعية في مختلف المجالات، وكذلك لتبصير المواطنين بخطورة الجرائم ووسائل الوقاية منها ومكافحتها.

٩ - تنظيم حلقات علمية وندوات عامة: نظم المركز عدة حلقات علمية وندوات عامة حول مختلف الموضوعات الاجتماعية والجنائية، منها حلقة علمية حول رعاية الطفولة، واخرى حول جنوح الأحداث، وثالثة حول معاملة المذنبين.

١٠ - المشاركة في المؤتمرات والحلقات العلمية: شارك المركز في (٧٤) مؤتمرا وحلقة علمية عراقية وعربية ودولية حول مختلف الموضوعات الاجتماعية والجنائية، منها جميع المؤتمرات والحلقات العلمية التي نظمتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.

١١ - الدورات التدريبية والتثقيفية: نظم المركز (٧٨) دورة تدريبية وتثقيفية للعاملين في مؤسسات البحث الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي ومنها ثلاث دورات تدريبية لضباط شرطة الأحداث.

